

يستفـتونك 0441-21-92ـهـ الحلقة كاملة

عبدالمحسن الزامل

سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته. طيب الله جميع اوقاتكم بالخير والمسرات. مرحبا بكم مشاهدينا الكرام. الى هذه الحلقة الطيبة المباركة من برنامـجكم رحبوا معي في مطلع هذا اللقاء بضيفي وضيفكم صاحب الفضيلة الشيخ عبد المحسن بن عبد الله الزامل وهو المرشد بادارة التوجيه والارشاد بالامن العام - 00:00:00

حيـاكم الله يا شيخـنا حـيـاكم الله يا شـيخـنا وبارـك الله فيـكـم باخـوانـي المشـاهـدين كـما اـسـأـلـه سـبـحـانـه وتعـالـى ان يجعل لـقـاءـنـا لـقـاءـ نـافـعاـ مـبارـكاـ منـيـ وـكـرـماـ اـمـيـنـ. اـمـيـنـ يا رـبـ اـخـوانـيـ وـاخـواتـيـ بـتـوـاصـلـكـمـ تـبـاعـاـ بـارـكـ اللهـ فيـكـمـ. اـهـ حـيـاـكـمـ اللهـ يا شـيخـناـ. اـهـ حـقـيقـةـ اـهـ فـيـهـ اـهـ يـعـنيـ مـتـعـةـ كـبـيرـةـ - 00:00:25

جـداـ يا شـيخـناـ فـيـ الـحـدـيـثـ عـنـ طـلـبـ الـعـلـمـ وـمـعـ يـعـنيـ قـاـمـةـ عـلـمـيـةـ مـنـ اـمـثـالـكـ نـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـجـزـاـكـمـ عـنـ خـيـرـ الـجـزـاءـ. كـنـاـ قـدـ تـحـدـثـنـاـ فـيـ اـبـوـابـ مـتـفـرـقـةـ فـيـ آـآـ طـلـبـ الـعـلـمـ وـفـيـ هـذـاـ طـرـيـقـ الـطـيـبـ الـمـبـارـكـ. آـآـ نـرـيدـ اـنـ نـبـدـأـ شـيـخـنـاـ بـمـوـضـوـعـ آـآـ يـعـنيـ آـآـ بـسـيـطـ الـلـيـ هـوـ - 00:00:45

الـمـلـحـ فـيـ طـلـبـ الـعـلـمـ اـحـيـاـنـاـ تـصـلـ اـسـئـلـةـ كـثـيرـةـ اـنـ هـلـ يـنـبـغـيـ لـلـاـنـسـانـ اـنـ يـكـونـ شـدـيـدـ عـلـىـ نـفـسـهـ فـيـ طـلـبـ الـعـلـمـ؟ مـاـ المـقـصـودـ بـالـمـلـحـ؟ وـهـلـ لـهـ تـأـثـيرـ فـيـ التـرـوـيـحـ عـنـ النـفـسـ فـيـ طـلـبـ الـعـلـمـ. اـحـسـنـتـ بـارـكـ اللهـ فـيـكـ. الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ الـلـهـمـ صـلـيـ وـسـلـمـ وـعـلـىـ آـلـهـ وـاصـحـابـهـ وـاتـبـاعـهـ بـاـحـسـانـ - 00:01:05

اـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ. اـمـاـ بـعـدـ وـقـدـ سـبـقـ الاـشـارـةـ فـيـ لـقـاءـ سـابـقـ وـهـذـاـ اـمـرـ مـطـلـقـ وـمـعـرـوـفـ وـكـثـيرـ وـاـهـلـ الـعـلـمـ يـبـيـنـوـنـهـ وـيـدـلـلـوـنـ عـلـيـهـ بـالـأـدـلـةـ مـنـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ اـنـ هـذـاـ الـعـلـمـ لـابـدـ مـنـ الجـدـ وـالـاجـتـهـادـ - 00:01:25

وـالـاخـ فـيـ بـقـوةـ وـبـذـلـ الـجـهـدـ وـالـصـبـرـ وـالـاحـتـسـابـ مـعـ النـيـةـ كـمـاـ تـقـدـمـ لـشـرـعـيـنـ وـهـذـاـ مـحـلـ اـجـمـاعـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـالـمعـنـىـ اـنـ لـابـدـ اـنـ تـكـوـنـ هـنـاكـ هـمـةـ وـانـ يـكـوـنـ هـنـاكـ قـصـدـ بـيـنـ وـاـضـحـ فـيـ طـلـبـ الـعـلـمـ - 00:01:43

بـاـنـ يـعـمـلـ بـاـمـ اللـهـ بـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـاـنـ يـعـلـمـ غـيـرـهـ. جـمـيلـ. وـاـنـ الـعـلـمـ حـكـمـ عـظـيـمـ وـهـذـهـ الـوـصـيـةـ هـيـ وـصـيـةـ اـهـلـ الـعـلـمـ فـيـ نـظـمـهـمـ وـنـتـرـهـمـ اـخـذـاـ مـنـ كـتـابـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـسـنـةـ رـسـوـلـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. وـفـيـ لـامـيـةـ الـوـرـدـيـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ وـصـيـتـهـ الـعـلـمـ وـلـابـنـهـ يـقـولـ اـيـ بـنـيـةـ - 00:02:05

اسـعـ وـصـاـيـاـ جـمـعـتـ حـكـمـاـ خـصـتـ بـهـ خـيـرـ مـنـهـ خـيـرـ مـنـهـ. اـطـلـبـوـاـ الـعـلـمـ وـلـاـ تـكـسـيـ الـفـمـاءـ بـعـدـ الـخـيـرـ عـلـىـ اـهـلـ الـكـسـلـ. وـاـحـتـفـلـ لـلـفـقـهـ فـيـ الدـيـنـ وـلـاـ تـشـتـغـلـ عـنـهـ بـمـالـ اوـ خـولـ - 00:02:33

اهـجـرـ النـوـمـ وـحـصـلـهـ فـمـاـ بـعـدـ الـخـيـرـ عـلـىـ اـهـلـ الـكـسـلـ. لـاـ تـقـلـ قـدـ ذـهـبـتـ اـرـبـابـهـ كـلـ مـنـ سـارـ عـلـىـ الدـرـبـ فـيـ اـزـدـيـادـ الـعـلـمـ اـرـغـامـ العـدـاـ وـجـمـالـ الـعـلـمـ يـاـ صـاحـبـ الـعـلـمـ. يـاـ صـاحـبـيـ. فـالـمـعـنـىـ اـنـ جـمـالـ - 00:02:53

الـعـلـمـ هـوـ الـعـلـمـ وـالـعـلـمـ لـاـ يـحـلـوـ وـلـاـ يـطـيـبـ بلـ لـاـ يـصـحـ لـاـ بـالـعـلـمـ لـاـ بـالـعـلـمـ لـاـنـهـ شـرـطـ لـلـصـلـاـةـ الـعـلـمـ لـهـ شـرـطـ وـهـوـ صـحةـ الـنـيـةـ. يـاـ سـلـامـ. فـاـذـاـ لـمـ تـصـحـ الـنـيـةـ لـمـ يـصـحـ الـعـلـمـ - 00:03:15

بـلـ يـكـوـنـ الـعـلـمـ وـبـالـاـ عـلـىـ صـاحـبـهـ يـكـوـنـ ظـرـرـهـ اـكـثـرـ مـنـ نـفـعـهـ وـيـكـوـنـ كـانـ الـفـتـيـلـ الـتـيـ تـضـيـعـ بـغـيـرـهـ وـتـحرـقـ نـفـسـهـ. فـيـنـبـغـيـ لـمـ طـلـبـ الـعـلـمـ اـنـ يـجـتـهـدـ فـيـ طـلـبـهـ. وـاـنـ يـجـدـ وـالـمـعـنـىـ اـنـ يـسـلـكـ السـبـيلـ - 00:03:39

الـتـيـ يـحـصـلـ بـهـ الـعـلـمـ. ثـمـ طـالـبـ الـعـلـمـ مـعـ جـدـهـ وـاجـتـهـادـ فـلـيـعـلـمـ اـنـ رـوـحـهـ وـنـفـسـهـ هـيـ دـاـبـتـهـ وـمـرـكـوبـهـ الـتـيـ تـحـمـلـهـ فـعـلـيـهـ اـنـ يـرـفـقـ فـلـاـ يـحـمـلـهـ مـاـ لـاـ تـطـيـقـ. جـمـيلـ. وـالـرـوـحـ وـالـنـفـسـ مـثـلـ الـبـدنـ. كـمـاـ اـنـ الـبـدنـ لـهـ طـاقـةـ وـلـهـ قـدـرةـ - 00:04:00

محدودة. فالروح كذلك بل الروح الطف ولا يحمل البدن الا الروح البدن يحمل روحه. واذا طابت الروح وزكت زكي البدن واذا زکى

البدن زكت الحواري الحواس والجوارح وحصلت لذة العلم والانس بالعلم بجوارح الانسان كلها - 00:04:31

وقد نبه كثير من اهل العلم بل هذا مأخذ من هديه عليه الصلاة والسلام وهو الرفق في كل شيء وقال عليه الصلاة والسلام ما دخل الرفق في شيء الا زانه. ولا نزع من شيء الا شانه. واهل العلم لهم طرق في هذا. والناس - 00:04:56

تليفون في هذا الباب كما انه في باب الدنيا والتجارة تختلف هممهم ونشاط منهم من تكون له همة ونشاط ولا يكاد يريح بدنه الا الشيء اليسير. هم. ثم يستجم بهذه الراحة على اعمال الاخر. لكن يختلف اجماع النفس - 00:05:16

شخصين الى اخر. صحيح. وذلك ان الابدان كالالواء الارواح. فالبدن قد كما يكون قويا ويكون اقوى من بدن فلان كذلك الروح صحيح. ما دام ما دام عنده روح فيها قوة ونشاء فلا يفرط - 00:05:38

في اي لحظة في تحصيل كما اقول واهجر النوم وحصنه اي علم. مهم. ولا تكسل. فما بعد الخير على اهل فهذا هو والمطلوب لكن مع ذلك اهل الله عليهم كانوا يجمون النفوس - 00:05:56

ويحمضون مثل الابل حين تأكل شيئا من آآ الاذهار والثمار كذلك يحفظ لها بالشيم الذي تجتر به فلا يتغير عليها ولا تتضرر ولا يتضرر. وهذا يروى عن ابن عباس رحمة الله ورضي عنه انه كان حين - 00:06:12

في العلم بجميع ابوابه ويسأله يقول احملوا لنا معنى انه يعطي شيئا من الراحة في ما يأخذ من الاشعار والنواب والقصص التي هي للنفس وراحة لها. هذا هو انسهم يا سلام وهذه هي راحتهم التي ينشطون بها في السير مثل انسان حين يكون ساعي في الطريق طويل - 00:06:34

لا شك انه حين يسير مسافة طويلة يتم نفسه ومركوب سيارته فيرتاح في الطريق ثم بعد ذلك جميل ذلك الزهري رحمة الله روى الخطيب البغدادي في الجامع لاخلاق الراوي واداب السامع انه رحمة الله كما يقول عمر قال الزهري - 00:07:03

قال ان المجلس اذا طال كان للشيطان فيه نصيب. يعني حين يطول يحصل الملل. فما دام الناس ينتظرون وما دام الاعناق ممدودة ايضا في هذه الحالة العلم له موضع لكن حين يتذكر هذا - 00:07:24

ويميل هذا هنا اعلم ان النفوس ضعفت. مهم. فلهذا عليك ان ترافق بنفسك وبغيره النبي عليه الصلاة والسلام قال اني سأنتظرن يوما يوما من الايام احدثكن فيه والنبي عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم ابن سمرة - 00:07:43

كان بعيد صلی الفجر كان كانوا يتحدثون في امر الجاهلية فكانوا يضحكون ويتبسم النمس حتى تطلع الشمس حزنا او حسنا تطلع الشمس طلوعا يعني طلوعا حسنا فيذكرون شيئاً الجاهلية يحمدون الله سبحانه وتعالى على ما من عليهم بالاسلام. ويدركون البعض القصاص وبعض الواقع. حين يقارنوا انفسهم - 00:08:01

لما من الله عليهم بالاسلام فيذكروا ما كانوا عليه فيكون هذا فيه اجمال النفوس من جهة القوة والجد والنشاط تمسك اسلام يا سلام وهذا ايضا واقع في قصص ايضا يعني حتى في علماء العصور على مر العصور الى يومنا هذا فان النفوس طبيعتها بطبيعة تحب هذا الشيء هناك قصصي ايضا في - 00:08:27

هذا يعني جميل جميل احسن الله اليكم شيخنا. الحقيقة من اسئلة كثيرة الحقيقة حول هذا الامر لكن هذا آآ اخونا ابو وباسل من اه تونس يسأل اه عن المشقة في طلب العلم ويقول هل صحيح انه كلما زادت المشقة في طلب العلم كان هذا العلم - 00:08:51

اكثر بركة لا شك والكلام هذا من حيث الاصل صحيح. ان العلم حين تجد فيه وتشتط فيه وتتجد فيه المشقة لا شك ان الانسان لا يجد ولا ينشط بقوه ولا يبالي بالصعب الا - 00:09:11

للشيء الثمين لتحصيله. فإذا حصل عليه فإنه لا يمكن في الرضا. لأن الذي لا يحصل الا بالجد واجتهاد وكدح وكدح وعمل الغالب ان الانسان يحافظ عليه. صحيح. فالانسان حين يسعى مثلا لطلب التجارة. ويحصل على الاموال. اذا حصل اموال يبحث عن امل - 00:09:30

اماكن في هذا المال في بيت او بنك او نحو ذلك او كانوا كما كانوا في القديم يضعونها في امكانية بعيدة لماذا؟ لانه وجد المشقة

العظيمة تحصيله. فهذا اذا كان في باب الدنيا فانه في باب العلم - 00:09:55
اعظم واعظم وكان السلف رحمة الله عليهم يعني يمشون المسافات الطويلة والرحلات الطويلة في تحصيل العلم. ولذا هذا العلم الذي يحصلونه مع هذه المشقة يكون من انفع العلم. يا سلام - 00:10:14

ولا شك انه حين آآيجتهد ويكتدح لا يكون هذا عن صدق واخلاص في طلب العلم بل ربما احدهم يسعى الى مسافات طويلة في حديث واحد او مسألة واحدة بل كانوا رضي الله عنهم - 00:10:35

الواحد يمشي مسارات طويلة لحديث بلغه. هم. حديث بلغه. مع ان الحديث هو قد رواه من طريق لكنه بينه وبين هذا الشيخ شخص ي يريد ان يعلو حتى يكون اقرب فييسعى فيمشي مسافات الطويلة ويريد المشقة لكن هذا العلم الذي حصله يكون الذي ما يكون - 00:10:53

يا سلام ولذا اه كثير من الله عليهم مع المشقة هذى الا انها مشقة في الجسد. اما الروح لا مشقة فيه. يا سلام. ولها تنسيهم لذة الروح.
وانس الروح مشقة - 00:11:20

البدن بل قد لا يحس احدهم بما هو فيه من مشقة لما يجد من لذة حتى ان الشافعي رحمه الله يروي عنه انه قال اني والله اسمع الفائدة. اسمعواوها باذنيه. مهم. مثلا او قد يقرأ فوردت - 00:11:40

ان جميع جسمي اسماعا وابصارا لكي تلتذ هذا اللي سمعته. يا سلام. من شدة انسه ولذته من العلم. وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى بهذه الامة. حيث انهم مع المشقة الشديدة - 00:11:59

الا انه رحمة الله عليهم معانون العيش وقلة الزاد لكن مع قوة ونشاط. عبيد بن يعيش المحاملي رحمه الله. احد شيوخ مسلم في سنة مئتين وثمانين للهجرة من الطبقة العاشرة - 00:12:18

كان رحمه الله يكتب في كل اوقاته وتأسيي اه بعض اهل البيت اما ابنته او اخته او زوجه بالطعام فلا يلتفت اليه مشغول في رحمه بعض مع انه يونس يرحمونه فتاة تجلس عنده في الطعام - 00:12:38

وعند ذلك تلقيه الطعام. يا الله. وهو يكتب ويكتب مع انه شيء يسير وعلى حاله من حكى ما هو اعجب من هذا وهو محمد ابن عبد السلام اللي هو ابوه شحلون شحلون - 00:13:01

احد علماء المالكية الكبار رحمة الله عليه توفي سنة على مئتين وستة وخمسين للهجرة ومن كبار الفقهاء وابوه عالم جليل اخذ عن العلم رحمة الله عليه كانوا يكتدون ويجدون من المشقة - 00:13:27

لكنها مشقة على البدن. هم. والروح في انس ولذة والروح اذا ارتزت وانسست فان مشقة البلد تكون يسيرة. يا سلام. بل بعضهم قد يتمنى طولها لانه لا يحس بها. هم. وانت تعرف الانسان اذا لو جاه خبر مثلا صحيح. قد يصيبه شيء - 00:13:44

الصوت يحس به لشدة انس ولذته مع انها قد تكون من امور الدنيا التي يفرح بها. فما كان لله من العلم الذي هو اشرف من العمل او من له الطاعات من باب العلا. هذا اللي هو ابن سحنون محمد ابن - 00:14:09

السلام ومالكى رحمة الله عالم كبير. من ائمة اهل السنة هو والده اه جاءاته ايضا اه يعني خادمه او احد من في داره بالطعام فكان مشغول عنه. فلما رأته مشغولا - 00:14:26

اخذت تجعل الطعام في فمه لقمة لقمة وهو يأكل فلما فرأ الطعام ذهب فرغ من الكتابة نادى في البيت احضروا الطعام الله. ما احس. سبحان الله ما احسست اعلم بذلك. فروحه مبحرة في سبحانه الله. يعني شيء - 00:14:47

وهذه القصص سبق ان ذكرت في لقاء سابق لولا انها قصص واقعة لقليل انها احلام. هم. احلام. اه في ليست واقع. لكنها واقعة مروية بالنصوص الصحيحة. وبعضها يحكىها نفس من وقعت له - 00:15:12

كما قيل ثم انقضت تلك السنون واهلها فكانوا احلام لكنها واقعة والقصص في هذا كثيرة لاهل العلم. ومع ذلك هم مع جدهم وانسهم بالعلم الا انهم كما سبق يحبون - 00:15:31

الملح والطرايف التي هي عون لكن ما دام المسألة في كتابة ورواية فان ما يأخذونه من ملح هي من اسباب النشاط على العلم ايضا

قد يكون كثير منها من اسباب - 00:15:50

فهم العلم يا سلام لأن بعض ما يكون من الملاحم والتواحد تكون شواهد شعرية في مسائل تتعلق بالعلم وفهم غريب او في ابواب النحو ونحو ذلك. وهذا واقع وفي تراجم كثير من اهل العلم شيء من هذا. فانا طالب العلم ان يجتهد - 00:16:09

ويجد وليس معنى ذلك ان المشقة لازمة لا المشقة ليست مقصودة. المقصود هو طالب العلم. مثل العبادة لكن حين تحصل المشقة عرضا لكن ليس في الشريعة شيء انك تقصد المشقة. لا وما جعل عليكم في الدين حرام. الحمد لله. يعني فاتقوا الله - 00:16:31
ما استطعتم. صحيح. فالمعنى ان المشاق غير مقصود. المقصود هو اه تحصيل العلم وطلب العلم والعمل به والدعوة اليه ونشر هذا المقصود. كذلك اه ما يأتي في الشريعة من ابواب العمل - 00:16:55

المقصود تحصيله من حين لا يتيسر هذا الباب من ابواب الدين الا بالمشقة يكون مطلوبا لا طلب غاية لكن من باب الوسيلة جميل. لأن سبحانه وتعالى يقول وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغ الا بشق الانفس. يعني لما كان هذا الشيء - 00:17:11

تبعا لا قصدا يؤجر الانسان عليه. الانسان حين يسير الى المسجد يؤجر على خطواته التي يخطوها. لكن ما يقصد المشقة يقولانا سوف اقصد المسجد من طريق بعيد بدل ان يكون بيني وبين المسجد مثلا مئة خطوة اذهب الى طريق اخر يكون بيني وبين المسجد يكون بيني وبين مسجد - 00:17:32

مائة خطوة او ثلاثة خطوة هذا غير مشروع. جميل. وليس من السنة. المشقة ليست مقصوداته. لكن حين لا يكون تحصيل هذا الشيء من فضائل العلم والعمل المشقة فيكون مطلوباً لذاته لكن لانه عظيم الطريق نعم جميل - [00:17:55](#)
الحقيقة في سؤال مهم جداً أنا حاولت اجمع مجموعة من الاسئلة هو صيغة في سؤال واحد. البعض يا شيخ أنا في في طلب العلم يقول، آآا الأصل هو كتاب الله - [00:18:14](#)

سنة النبي عليه الصلاة والسلام. الان اه اصبح هناك عدة مذاهب المذاهب الاربعة مثلا. نعم. اه احد الاخوة هنا يسأل يقول فاي المذاهب يعني ابدأ في طلب العلم؟ هل ابدأ في مذهب الشافعي عام الامام احمد - [00:18:24](#)

انه يعني اه استشفيت من هذا كله يا شيخنا ان هناك فروق جوهرية مثلا بين هذه المذاهب او ان الخلاف فقط هو في مجرد الفروع سلما: نعموا كا، من: اراد طلب العلم - [00:18:39](#)

لما يقول أنا اطلبه على مذهب فلان على من هو؟ هؤلاء العلماء كلهم قصدتهم العمل بالسنة. يا سلام. وكلهم يقول كلهم قوله واحد اتفقوا عليهم جهة المعنى.. اذا رأيتم قول مخالف لقول النبي - 00:18:54

فاضربوا بقوله عرض الحائط هذا هو وهذا محل اجماع من السلف عليهم من عمل ليس عليه امرا فهو رد. كل العلماء وهؤلاء العلماء شو خ بعضهم لبعض . الامام احمد شيخ الشافعى . والشافعى . شيخه - 00:19:12

مالك وابو حنيفة رحمة الله له مشايخ من العلماء من اهل الحديث وله طلاب من اهل الفقه والحديث وكذلك المذاهب ليست الاربعة المذاهب كثيرة لكن اشتهرت هذه المذاهب فكما هؤلاء العلماء انما قصدهم تحققـة - 00:19:30

مراده عليه الصلاة والسلام ما جاء في كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام لكن العلماء يختلفون فهذا يبلغه شيء وهذا يبلغه شيء وانت عليك ان تطلب العلم - 00:19:49

فإذا كنت مثلا في بلد وعندك اناس من اهل العلم المتحققين به. الثقات وتحرص في تلقي العلم. فلا تنظر ما هو مذهبه لا تعرف انه من اهل العلم من اها، الفضا، الذين ينشرون العلم اطلب عله. بديه العلم - 00:20:04

لو فرظ انه انسان في بلد مذهب الشافعي يدرس فيه. ادرس عليه. يا سلام. ما دام من اهل العلم افهم اصول العلم عن طريق هذا العالم واحتف في مدارسة العالم - 00:20:24

حين تدرس عليه وتناقشه لكن عليك بالادب مع شيخك الادب قبل الطلب هذى قاعدة متفق عليها. كان السلام رحمة الله عليهم بأمّون: اولادهم يا: بأخذ الادب و كانوا ينظرون الى . شمته - 00:20:38

وينظرون الى هديه فـ يأخذون عنه والامام احمد رحمه الله كان يحضر عنده الطلاب وكانوا يأخذون عنه الادب العلم كله ادب وعلم

كما قال اه بعض اهل العلم انه ادب الله لنبيه وكذلك - 00:21:00

تعليم النبي عليه الصلاة والسلام للصحابة هو ادب لهم. وهذا هو المقصود. والادب هو ان يتأنب الانسان في وفي عمله وان يكون على طريق مستقر. فالعلماء رحمة الله عليهم كلهم قدصهم هو تحقيق ما جاء في الكتاب والسنة. لكن - 00:21:23

نعلم انه لا احد يحيط بالعلم. صحيح. يخفى على ابى حنيفة ما علمه ما لك ويختفى على مالك ما علمه الشافعى يخفى على الشافعى كذلك احمد يخفى عليه ما علمه الشافعى وهكذا - 00:21:43

لكن اهل العلم كملوا بعضهم البعض. ولهذا يجتمعون ويتدارسون. وان ترى العلماء في كل زمان وفي وقتنا هذا من درس العلم على اي مذهب من المذهب؟ فيلتقون في المؤتمرات وفي الندوات ويتدارسون العلم - 00:22:00

ويستفيد بعضهم من بعض. ولا يقول بعضهم لا انا شافعى لابد ان تأخذ بهذا القول لا من تحقق بالعلم لا يقول هذا انما دراسة المذاهب لاجل انه كما قيل العلم له مفاتيح - 00:22:19

ولو ان انسان صار يوما يدرس في مختصرات في مذهب احمد. واليوم مختصرات في مذهب الشافعى. وآخر في مذهب مالك وآخر مذهب بن حنيفة يكون عائرا ها هنا لا يثبت ولا يحصن شيء. لكن عليك بالصبر - 00:22:35

والدواء وملازمة شيخ من اهل العلم مع التتحقق في ايضا مما ينبغي سلامه المعتقد لهم لكن لو انه اراد ان يطلب من بعض العلوم التي هي من علوم الالله الامر في هذا ايسر في هذا لكن مهما امكن ان يكون العالم متتحقق بالعلم الشرعي والتمسك وادلة كان هذا هو - 00:22:56

الواجب. جميل. فالمعنى من دراسة العلم عن العلماء هو التأصيل. والانسان حين يحسن القصد ويؤصل لطلب العلم على اهل العلم المتحققين به بعد ذلك ينطلق. ينطلق وينظر ما دام عندك تأصيل يستطيع النظر يستطيع الترجيح بين المذاهب على مقتضى ما جاء في الكتاب والسنة وسيرة السلف في - 00:23:20

هذا واظحة وكان السلف يثنى بعظامهم على بعظ يا سلام وتجد العالم الذي على مذهب احمد مثلا يكتب الى العالم ايها الشافعى مسألة في كتب له ردا يشكره على ذلك - 00:23:48

حيث بين له ما وقع فيه من اخطاء او اوهام هذه طريقة علم. لا شك ان هناك بعض من ينتسب الى هذه المنهنة وتعصبو. صحيح. وقالوا قولا يعني منكرا وهذا وقع. في الغالب في - 00:24:03

جميع المذاهب هذا وقع. هم. ولهذا نرى مثلا يعني ائمة كبار مع جلالتهم لكن لا يواافقون على بعض الاقوال. مثل بعض عبارات اه الجويني رحمة الله مع جلالته لكن له عبارات. مهم. لا تقبل منه. يعني حين يقول انه يجب على الناس - 00:24:17

ان يأخذ مذهب الشافعى حين قاله وبالعربي المالكي رحمة الله في احكام القرآن وكلمات ايضا من هذا الصنف شديدة شديدة يعني ووقع ايضا لبعض الاحناف وايضا هذا يقع في بعض العلماء الحنخنة من غيرهم لكن لا يواافقوا وهذه من الزلات. هم - 00:24:37

التي تطوى ولا تروى ويستغفر لاصحابها وينظر الى علمهم وما نشروه من العلم ويؤخذ به والعصمة لم تضمن لاحد. صحيح. كل منا كما قال المعرفة راد وارد عنا صاحبها. هذا القبر. عليه الصلاة والسلام. وبعضهم قال قولا شنيعا - 00:24:58

في هذا الباب لهذا يحذر طالب حين يقع على مثل هذه العبارات ان يتمسك بها ويظنهما يظن بهذا انه قال هذا القول وانه مبني على العصر لا غاية الامر يستغفر لاصحابها ويعتذر لهم. وقد يكون هذه الكلمة رويت عنهم وهم رجعوا عنها. جميل. لأن الحرث بالعالم - 00:25:21

انه حين يبين له ان يرجع الى الحق يا سلام كما قال بعضهم لان اكون ذنبا في الحق خير من ان اكون بالخير من اخونا رأسا في الباطن. هم. فنسائل الله سبحانه وتعالى ان امين. امين. احسن الله اليكم شيخنا على هالبيان الطيب. الحقيقة هذا قود يا شيخ - 00:25:43

انت تحدثت عن التعصب احيانا في بعض الى قضية الحسد احيانا بين الاقران في طلب العلم وما ممكن انها تؤثر هل تؤثر هذه على طلب الشخص للعلم؟ لا تؤثر. لكن لا نريد بها الحسد قد يراد به الغبطة. مهم. جميل. وما - 00:26:03

جسد من اسد والنبي عليه الصلاة والسلام ابن مسعود حديث ابن علاه حسد الا في اثنتين ولهذا قد يحصل شيء من هذا وهو التنافس اذا كان على سبيل التنافس هذا مطلوب. لكن على سبيل الحسد - [00:26:23](#)

ان يتمنى زواله لا لكن غبطة يعني انت الغبطة ان تتمنى مثل ما له جميل. هذا هو. لا ان يزول ما عنده. مهم. ها يعني يقال تغبطه على ذلك ظبطه بغضبه بمعنى انه تمنى مثل ما له - [00:26:41](#)

لا يتمنى زوال النعمة هذا امر مطلوب ومن المنافسة على الخير وعمر رضي الله عنه فعلى ذلك مع ابي بكر في الحديث المشهور ويأتي هشام ابن سعد عن زيد ابن اسلم عن ابن عمر - [00:27:06](#)

رضي الله عنهم عند احمد الترمذى. ان النبي عليه الصلاة والسلام حتى الناس على الصدقه. فقال عمر رضي الله عنه اليوم اسبق اليوم سوف اسبق ابو بكر. ابو بكر كان سباقا. عمر لما استحضر في نفسه شيء من المنافسة والغضب - [00:27:25](#)

اليوم لا لاجاء عمر رضي الله عنه بنصف ما له جميع ما له نصفه ترك نصفه وبينما هو يعطي النبي المال اذ جاء ابو بكر بن مال قد وضع عليه آآ غطاء نووي سترا - [00:27:44](#)

النبي قال عليه الصلاة والسلام قال ماذا ابقيت لاهلك؟ قال ابقيت لهم مثله لما جاء ابو بكر قال ماذا ابقيت لاهلك يا ابا بكر؟ قال ابقيت لهم الله ورسوله. الله. قال عمر رضي الله عنه. والله لا - [00:28:07](#)

اسابيك اليوم الى شيء ابدا. يا سلام ابو بكر رضي الله عنه الفضل له من جهتين. اولا جهة انه اتي بما له كله. الامر الثاني انه لم يقع عنده شيء من المنافسة. لأن نفسه سمحت بكل شيء - [00:28:22](#)

لماذا المنافسة تكون يعني حين يقع عنده اه اقدم هذا الشيء بعض الثلث لا ما في شيء قدم المال كله. وهذا اه اذا وقع عن هذا الوجه لا يأس به. لكن الشأن ان يتعدى - [00:28:38](#)

الى الظلم الى اتهام الى سوء الظن الواجب هو ان يكون طالب العلم عنده حسن ظن باخوانه وخاصة بين طلاب العلم ولا شك قد يقع منافسة هذى وقعت منافسة في ازمنة بين اهل العلم بل - [00:28:57](#)

في ازمنة قريبة وبعيدة لكن قد يكون بين اثنين وقد يكون احدهم لا يحصل منه رد اليماء. لحام الحجر وقع بينه وبين العين. السخاوي بينه وبين السيوطي. ابن منده وقع بينه وبين احد من - [00:29:19](#)

او غيره من اهل العلم وقع شيء من هذا او مطين وغير ذلك محمد بن عبد الله الحضرم طيب فهذه تقع لكن الشأن وانه لا يتتجاوز ولا يتعدى وتكون نفسه طيبة على اخوانه. وهذا بالمجاهدة - [00:29:35](#)

ويروى في هذا اثار عن ابن عباس الله اعلم بصحتها في هذا فمن نافس على سبيل الغبطة هذا امر مطلوب لكن الشأن ان يتعدى الى سوء الظن في اخوان وخاصة بين اهل العلم والواجب - [00:29:52](#)

ان تحسن الظن باخوانك. جميل. وبهذا يحصل الخير. والبركة في نشر العلم والهدى والخير. نعم. الحمد لله. اه الاخوة يسأل هنا يا شيخنا عن اه البداية في في طلب العلم هل يبدأ بالمتون المختصرة؟ واذا كان سيدأ بالمتون المختصرة - [00:30:10](#)

فهل ابدأ مثلاً بالفقه ام بالتفصير ام بالحديث ام بها جميعاً والله هذا سؤال واسع في الحقيقة يعني اهل العلم تكلموا في هذا الزمان وفي هذا الزمان تكلموا فيه وبينوا وهناك - [00:30:30](#)

ايضاً ان احيل اخي السائل على بعض الاشرطة وبعض الكتب التي قد يكون الكلام يجد فيها احسن وافضل اذكه له وهي متوفرة والله الحمد ممكن ان يسمعها من اهل العلم متحققين به. آآ قد مثلاً اذكر له مثلاً شيء وقد تكون هنالك - [00:30:47](#)

مناهج او كتب صحيح ان لا تكون اولى واياها هو بحسب المكان والبيئة التي هو فيها والموت التي تشرح لأن بعض البلاد قد تشرح يموتون ويدأ بها وفي بلاد اخرى يموتون فعليه ان يرجع مثلاً الى آآ من يكون اقرب الى بلد من المتحققين بذلك لعله يكون افع ان شاء الله - [00:31:07](#)

اه احد الاخوة يسأل يقول هل لطالب العلم ان يختلف مع شيخه؟ اذا اختلف مع شيخه في بعض مسائل علم التي يرى ان شيخه قد خالف فيها اقوال اهل العلم هل له ان يخبره بهذا الخلاف - [00:31:27](#)

اذا كان يريد ان ان يخبره بهذا الخلاف من باب المدارسة من باب البحث هذا لا يأس به. لكن اذا كان هذا يورث النزاع فهذا امر خالف طريقة اهل العلم والمعنى لان المقصود من - [00:31:44](#)

العلم ونشر العلم هو اجتماع الناس على الحق وعلى الصواب قد يكون هذا القول الذي يتكلم به بعض اهل العلم او يقول به او يفتى به. وان كان مرجوا يكون هو الراجح في هذه الحال وان كان صحيح وهذه قاعدة طويلة - [00:32:06](#)

وفيها كلام لاهل العلم مبسوط المعنى اللي يختلف لا يأس ان يباحث الإنسان شيخه او التلميذ او الشیخ ايضا طلابه في مسائل ويدرك لهم هذه المسألة وما فيها من الخلاف وقد يكون - [00:32:29](#)

وغيره ويدرك عذر من خالقه. المقصود انه لا يكون على سبيل التعالي على غيره. وانا يحضرني هنا اقص قصة للشيخ العلامة مفتى ندفي زمانه عبد الله بن عبد الرحمن ابو بطين رحمه الله رحمه هذا العالم الكبير وكانت وفاته سنة آآ - [00:32:47](#)

الف ومائتين واثنين وثمانين. وكانت ولادته رحمه الله الف ومئة واربعة وتسعين. لما مات له ثمان وثمانون سنة رحمه الله فقيها حافظا له عنابة عظيمة بالحديث حتى قيل انه يستحضر كثير من متون الفقه وخاصة المقنع سوى المختصرات الاخرى كالزاد كان رحمة الله - [00:33:08](#)

شرح يذكر نصوص العلماء من هذه الكتب بنصها. هم. وكان ايضا صاحب حكمة ورجل له وكان رحمه الله قد عمل في القضاة. فالمقصود انه في سنة من السنوات في سنة الف ومئة وثمانية وستين وهذه قصة ذكرها الشيخ - [00:33:37](#)

العلامة رحمه الله اه عبدالله اه بسام رحمه الله في كتابه علماء نجد وان هذا الكتاب اه علقت عليه قدما ثم بعض الكتب التي طنعت فيها مثل تهذيب الكمال وسير اعلام النبلاء - [00:33:57](#)

اه كنت قرأت فيه وعلقت في قرة الكتاب في في علماء النهج خلال ثمانية قرون. بعض الفوائد كتبت بعض الفوائد التي اه من القصص لانه يده واضح الصفحة واشير الى بيئة القصة. من ضمن هذه القصة. وقد راجعت بعض القصص قبل هذا - [00:34:13](#) اللقاء لكن هذه القصة معروفة ومشهورة. جميل. اه فهذه القصة وهي انه رحمه الله اه اه قدم الى اه بريدة في هذا العام الف ومئة وثمانية وستين رحمه الله. الف ومئة وثمانية وستين. تمام. وكان قاضي بريدة الشيخ سليمان المقبل وكان احد طلابه - [00:34:33](#) ها الطلاب الشيخ مبتدئ رحمه الله وقد يكون في هذا الوقت يعني شباب الشيخ سليمان في صحيح والشيخ رحمه الله سليمان جرى على المذهب في ان ليلة الاغماء عن المتأخرین يجوز ان تصام - [00:34:53](#)

في ليلة الشك الشيخ وكان رحمه الله في تقريرات دروسك على القول المشهور وعلى القول الصحيح انه لا يصوم يوم الشك ولا يصوم والادلة فهذا معروفة فلما دخل البلد اه فاعلن الشيخ رحمه الله اللي هو قاضي الصوم عن الصيام جوادا عنها الجاري على المدى - [00:35:15](#)

اتى اناس من بعظام طلاب العلم ونحو ذلك من باب النصح هم يعني ويقولون يا شيخ انت تقرر في دروسك وتقرر في انه انه لا يصوم هذا اليوم. والشيخ قد اعلن الصيام - [00:35:38](#)

الشيخ رحمه الله في حكمته قال هل اعلن الشيخ؟ اعلن القاضي فرح الطلاب قال قال نحن مع يا سلام نصوم اذا صام الشيخ كان هذه الكلمة من اعظم اسباب وعد اي امر يؤول الى خلاف او الاجابة - [00:35:54](#)

ان الشيخ رحمه الله قال كيف هذا القول مرجوح. خلاف القول الصحيح. خلاف قول الجمهور يكون الناس حزبين حزبا وعلمنا وتحصل فتنۃ وشر اعظم واشد من المقصود. نعم. ولهذا العلماء يقررون قاعدة - [00:36:14](#)

ما معناها انه قد يكون القول المرجوح والراجح يعني في ذلك الوقت هو المغتاب. هل ذكرهم من ذكرها رحمه الله ايضا ابن رجب وشيخ الاسلام لكن ابن رجب ذكر وذكر مثلا في كتاب الاستخراج - [00:36:36](#)

لاعمال الخراج او للخارج نحو ذلك. لذكر رحمه الله في مسألة الرهن هل هو مضمون او امانة وان الجاري على قول كثير منهم انه امانة في يد المرتهن وان هذا الذي افتى به بعض العلماء. فذكر عن القاضي انه قال لابن بطة وكان يفتى بأنه امانة ان الناس كانوا - [00:36:50](#)

صاروا يجحدون ما دام امانة والمؤتمر قوله بيمينه سيجحدون الرهون. فافتى ابن بطة بان الرهن مظمون على القول الذي هو مرجوح عنده افتى بانه وان الناس لا يصلحون الا بهذا. وهذا ايضا - 00:37:16

ا يعني جرى عليه العمل في اماكن اخرى. جميل. هذا كله ا يعني عودا على اه على بدأ وهو ان حين يحصل خلاف في مسألة او يخالفشيخ او نحو ذلك فلا بأس مدارسة - 00:37:35

او الكتابة مثلا. جميل. الكتابة مثلا سرا. بل بعض العلماء رحمة الله عليهم لشدة تواضعه مع قوة حفظ مهامه قد يطلب من طلابه او يسألهم. لا سؤال استجواب. سؤال استفسار. يا سلام - 00:37:55

هذا واقع لابي موسى المديني رحمه الله مع عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي ابن عبد الغنيم وواحد بن علي بن سرور صاحب العمدة والكتب العظيمة رحمه الله في سنة للهجرة - 00:38:14

وكان في اول طلبة لعلم كان شباب شبابا كان يحضر جلسا يدرس ابي موسى المديني رحمه الله. كان في ذلك الزمان جرى مدارسة لسبب حدث هل هو البخاري ليس في البخاري؟ واختلف فيه بعض الطلاب فقال عبد الغني - 00:38:27

في الحلقة هو قال ليس في البخاري نفح ليس في البخاري. مهم. فقالوا اذا اغتنم نكتب الى شيخنا كتبوا رقعة رفعوا الى الشيخ ابي موسى رحمه الله. فرفعوها فلما قرأها نادى الشيخ عبد الغني يا شيخ عبد الغني هذا الحديث - 00:38:50

البخاري سأله عدسه مع انه كان بعض قرآن وزملاءه يعني ربما نافسوه وربما خالفوه ويقولون بفضل وجهه. الشيخ رحمه الله اشار به فقصدني اذا كان خلاف وكان هذا الجواب يكون فيه على سبيل الاشادة ورفع شأن الطالب هذا لا شك من خصال حسنة للشيخ صحيح في رفع همة الطالب حين يسأله - 00:39:10

يعني المسألة ويعود الامر الى الشيخ ثم الشيخ يعيده الى الطالب فيسأله واقع لاهل العلم لان قصده هو العلم وطلب العلم للعمل لا للترفع به ولا للتعالي به بل لقصد ان يتعلم الناس العلم كما قال الشافعي وددت ان الناس تعلموا هذا العلم ولم - 00:39:40

يا سلام احسن الله اليكم يا شيخنا ايضا احد الاخوة يسأل آآ منير يقول آآ هل صحة حديث ان الملائكة لتضع اجنحتها طالب العلم رضا بما يصنع؟ جيد رواه ابو داود وغيره من حديث ابي - 00:40:05

وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب المعاصي تواضعا له وهذا من وهذا دليل في ان طالب العلم طالب العلم معانا. سبحان الله. موفق وميسره السبيل واهل العلم في رحلاتهم وفي قطعهم المسافات الطويلة - 00:40:25

وفي قصص منقولة للشيخ العظيم في هذا الباب. وانا تحضرني هنا قصة يعقوب ابن سفيان رحمه الله يعقوب بن سفيان الفساوي وهذا من علماء عظيم سنة مئتين وسبعين للهجرة. كان قد سافر الى بلاد بعيدة لطلب العلم - 00:40:51

كان شابا صغيرا فلما بلغ هذا البلد وكان غريبا ليس معروفا ذهب الى الخامسة الفندق يعني ذهب محل نور. فاخذ مسكننا له لاجل ان يستقر فيه ان يعود اليه في الليل - 00:41:14

ويرجع ويبحث. فكان يذهب من قبل الفجر ويطلب العلم ويكتب العلم ولا يرجع الا في الليل ثم في الليل يكتب ويقييد انا آآ سراج نحو ذلك النور ضعيف جدا. صحيح. كان طول وقته وهو يبحث ويكتبها - 00:41:34

ثم في الليل يأتي ويشهد مع الكتابة ومع الاجتهاد في تدقير النظر بينما في ليلة من الليالي واشتد بالامر وهو يكتب اذ سال الماء من عينيه فلم يبصر شيئا. يا الله شاب توه ابتلى طلب العلم. فاصابههم وحزن - 00:42:00

وضع راسه بين ركبيه وغلبه النوم من شدة الهم. غلبه النوم. او الغم. يعني غمه هذا امر همه ما وقع له. قال فرأى فرأى الرسول عليه الصلاة والسلام. ثم قال له - 00:42:27

يا يعقوب ما بك؟ قلت يا رسول الله جئت من اهلي من بلاد بعيدة هذا من نوم لاجل كتابة سنتك قد اصابني ما اصابني. وانا لم يهممني ذهاب بصر انا همني اني لا استطيع ان اكتب الان. فقال ادنه - 00:42:45

قال فدنوت منه قال ففتحت على عيني. ثم استيقظت وانا ابصر الدواة. سبحان الله آآ الضوء واوصلوا الصراع فاخذت وعدت لما كنت فيه. الاشك من ايات الله وكراهة اظن يعقوب الحسن او الحسن سفيان - 00:43:05

لكن القصة مذكورة في يعني في سيراع النبلا وغيره من كتب اهل العلم وقصصهم في هذا كثيرة. فطالب العلم معان وضده من آآ قد سخر والعاذ بالله. صحيح. هذا وقع في قصة - 00:43:25

يسخر والعياذ بالله. صحيح. هذا وقع في قصة - 00:43:25

وَقَعَتْ فِي هَذَا الْبَابِ أَنْ بَعْضَ الْمَجَانِينَ وَبَعْضُهُمْ لِسَفَهٍ مِّنْ بَعْضِ طَلَابِ الْعِلْمِ الَّذِينَ يَمْشُونَ فَقَالَ لَهُمْ إِرْفَاقُوا لَا تَكْسِرُوا اِجْنَاحَةَ الْمَلَائِكَةِ نَعُوذُ بِاللَّهِ فَمَا قَالُوا فَمَا قَالَ اللَّهُ حَفَظَهُ

الملاك نعمت بالله قالوا فما ليت ان حفت رجله فسقط والعياذ بالله عوقبة عاجلة والعياذ بالله - 00:43:43

هو هذا شؤم الرد على النبي عليه السلام قد يقع عقوبة وقد يمهد في حكمة منه سبحانه وتعالى الامر خطير. الله. والواجب على

التسليم للأمر لله سبحانه وتعالى، ولامر النبي عليه الصلاة والسلام. هذا هو الواجب - 00:44:07

والانسان حين يقصر فهمه سمعنا واطعنا. جميل. يسمع ويطيع. ان ظهرت الحكمة فالحمد لله. وان اليه سمع وكل امر الشرع ونهيه

حكمه خبر حما . وهنا قصة ايضا اذا امك: تفضلا - 00:44:28

ايضا في هذا الباب وقعت في حديث ابي هريرة رضي الله عنه وهو آآ حينما اشتري شاة مصرات فهو بالخيار ثلاثة ايام الحديث فيه

خالف بـ: الجمهور والحناف وإن الأحناف لا يقولون - 00:44:47

ان يرد اورد صاع من تمر على قول له في ذلك فبینما احد العلماء من الشافعی یقرر هذه المسألة في الجامع في احد في بغداد وغيره

اعترض هذا الخرساني فقال هذا الحديث لا نقبله ابو هريرة ليس بفقيره فلا يقبل حدبيه. العياذ بالله فمنهم كذلك ان سقطت حية من

فقال اتوب اتوب ثم ذهبت فلا ندرى اين ذهبت هذه ايضا عبرة واية في مثل هذا. فالواجب على طالب العلم وطالب الحق ان

يعظم السنة من عظم السنة فتح الله عليه من ابواب الفهم والعلم بقدر تعظيمه لها و Zakat نفسه فهذا واجب ومن ذلك ما - 00:45:47

نقدم الامانة ايه اه دما سبق في سؤال احينا السائل. نعم.

لكل المعنى صحيح جاءت احاديث في هذا الباب قطع من غرب الصين من المهد الى اللاهد لكن المعنى صحيح الامام احمد رحمة الله

00:46:27 - 00:46:29 | قاتل هذا المعنى، قاتل له في ذلك كان، حمه الله وهو صدوق

دون البلوغ کان يخرج سحرا واحيانا كان بيادر وكانت امه تمسك به خوفا عليه. فإذا سمعت الاذان اذنت له. لكن احيانا ربها خرج

وكان رحمة الله يسرع ويركض أحياناً فيراه بعظ الناس يعلمون وقال رحمة الله فيقولون ما هذا يا احمد - ٠٠:٤٦:٤٦

ما هذا يا احمد؟ الى متى قال من المحبرة الى المقبرة. الله. همة عالية. من المحبرة الى المقبرة. هكذا. المحبرة والكتابة هذه طريقتها

- العلم والطالب العلم يكون معه قلمه ومحبرته ويقيد العلم صيد الكتابة قيد قيد صيودك بالحجال الواثقة فمن الحمى قد صيد غزلة -

00:47:11

ثم تتركها بالخلاء ثم يذكر في هذا ان احد شيوخ البخاري و محمد بن سلام البيكتدي والراجح في التخفيف كما يقول الحافظ رحمه

الله هذا ايضا ان كان ثريا ابو غنى رحمه الله. وكان عندي همة وحرص في طلب العلم - 00:47:40

وهو في درس شيخه اذ انكسر قلمه فاستعجل رحمه الله يريد يخشى ان يفوت الشيخ يولي من يعطيني قلم بدينار؟ قلم بدينار. قال

فتراوحة الأقلام إليه من كل ناحية القلم يعني يسير لا صحيح. قال فترامت الألقاب من كل ناحية فأخذ بادر بالكتابة رحمة الله. هذا

00:48:00 - كانت همة فلا شك ان

ان العلم يطلب من المهد ولا منتهى لطلب العلم. يا سلام. عبد الله مبارك رحمة الله قيل له تكتب كل شيء؟ كان يكتب فاذا حضرت

الفائدة وليس عنده ما يكتب - 00:48:27

يكتبها في يده. لم يتيسر قد تكون كفه ممتليء. في كتب في الجدار قال فقيل متى تكتب الى متى؟ قال لعل الكلمة التي

انجو بها لم اكتبه حتى .. يا الله. الله اكبر. شف هذا هكذا كانوا! كانت الله عليهم - 00:48:43

يكتبهن لقصد النحاة مثل ما يعمل العمل لقصد النحاة. ص. هذا هو القصد. ويسقط الاشارة الى ايات العراق، رحمه وصحح العزم.

ومن احسن ما يطلب في ذا العلم في شيئاً هما تكثيرك الصلاة لا للعادة. بل قاصداً بذلك للعبادة. وهذا الشاهد والنفع مطلقاً -

00:49:03

خاص النفع مطلقاً كقول الحنظلي الحنظلي من هو؟ عبد الله بن مبارك ممّا كقول الحنظلي لعل ما انجو به لو يحصلون. يعني يكتب العلم لامرين بقصد ولـي صالح نجاة نفسه - 00:49:27

صالح نفسه وايضاً نافع الحق والنفع مطلقاً. ما يقصد شخص بجميع الخلق عموماً ينفع القلب كله رحمة الله امين يا رب العالمين. انا السؤال الحقيقة ظريف من ابو عثمان يقول شيخنا بالنسبة لمكتبة طالب العلم هل لابد لطالب - 00:49:41

بالعلم ان يكون لديه مكتبة خاصة فيه المكتبة ليست شرط المكتبة ليست شرط لكن في الغالب خاصة الوقت هذـي لابد ان يكون للانسان كتب يرجع اليها. جميل. ما عاد تيسرت اليـوم - 00:50:02

يعني ادوات تحصيل العلم. صح. لكن لا بد من الكتاب. الكتاب له لذة. صحيح. وله متعة. وتقلب الكتاب ليس تقلـيب في صفحات الانترنت مع ان الكتاب المؤثر متقن يسلم من الاخطاء فله متعة ثم الكتاب - 00:50:19

يا تستفيد فوائد عظيمة قد لا تستفيدـها من غيره. قد تبحث عن فائدة مثلاً في الكتاب فتـمرـ بك فـائـدة هي الـذـعـنـدـكـ منـ الفـائـدةـ التيـ تـبـحـثـهـاـ. فـتـتـبعـهـاـ فـائـدةـ اخـرىـ فـتـعـودـ بـفـوـائـدـ عـظـيمـةـ - 00:50:40

وهـيـ فـوـائـدـ عـظـيمـةـ قدـ تـسـيـكـ الفـائـدةـ التـيـ كـنـتـ تـبـحـثـهـاـ. هـيـ فـائـدةـ لـكـ لـأـنـهـ فـائـدةـ اعـلـىـ وـارـفـعـ وـالـذـ فـيـ نـفـسـكـ فـانـكـ تـسـيـرـ وـقـدـ تـبـحـثـ فـيـ هـذـاـ الكـتـابـ حـتـىـ تـقـرـأـهـ وـحـتـىـ تـتـمـ الكـتـابـ نـفـسـهـ - 00:50:59

ولـهـذاـ كـانـ بـعـضـ صـلـاـةـ اللـهـ عـلـيـهـ اـذـ اـمـسـكـ الكـتـابـ اوـ عـلـمـ بـالـكـتـابـ حـرـصـ عـلـىـ تـحـصـيـلـهـ بـايـ ثـمـنـ. مـمـ. وـلـوـ بـنـقـضـ بـيـتـهـ لـوـ نـقـضـ الـجـذـوـعـ وبـاعـهـاـ وـهـذـاـ وـقـعـ لـبـعـضـهـمـ. مـنـ اـجـلـ كـتـابـ مـنـ اـجـلـ كـتـابـ. هـمـ. مـنـ اـجـلـ كـتـابـ حـتـىـ اـطـالـعـهـ. ثـمـ - 00:51:19

حين يأخذ الكتاب يلزم نفسه الا يخرج من بيته الا لصلاة حتى حتى ان بعض اهل العلم رحمة الله عليهم طلاب العلم من شدة حرصهم كان مباشر يذهب الى المسجد - 00:51:42

وقد يتـأخـرـ اـحـيـاـنـاـ إـلـىـ اـقـاـمـةـ الصـلـاـةـ ثـمـ مـبـاـشـرـ يـرـجـعـ وـهـذـاـ اـجـتـهـادـ اللـهـ اـعـلـمـ يـنـظـرـ فـيـهـ وـلـاـ يـصـلـيـ الرـاتـبـ كـانـ رـاتـبـ بـمـعـنـىـ اـنـهـ عـلـىـ هـذـاـ القـوـلـ عـنـدـهـ اـفـضـلـ طـلـبـ الـعـلـمـ اـفـضـلـ وـهـذـاـ وـقـعـ فـيـماـ اـظـنـ يـغـلـبـ عـلـىـ ظـنـيـ اـنـهـ وـقـعـ لـابـنـ دـقـيقـ الـعـيـدـ لـمـاـ حـصـلـ عـلـىـ كـتـابـ الـرـافـعـيـ رـحـمـهـ اللـهـ ذـكـرـواـ فـيـ تـرـجمـتـهـ لـكـنـ - 00:51:58

رحمـهـ اللـهـ اـنـهـ اـجـتـزـأـ بـالـفـرـائـضـ عـنـ النـوـافـلـ حـتـىـ يـنـهـيـهـ وـهـذـاـ اـيـضـاـ وـقـعـ لـكـثـيرـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ. وـذـكـرـ اـبـنـ رـجـبـ رـحـمـهـ اللـهـ عـنـ اـبـيـ العـلـاـ عـنـ الـهـمـدـانـيـ مـعـنـاهـ وـقـتـ؟ـ وـالـلـهـ يـبـدـوـ اـنـ الـوقـتـ اـنـتـهـيـ - 00:52:24

تخـتمـهاـ عـلـىـ سـرـيعـ يـاـ شـيـخـ هـذـاـ هـوـ عـلـاـ هـمـدـانـيـ رـحـمـهـ اللـهـ اـهـ حـضـرـ النـدـاءـ عـلـىـ كـتـبـ اـبـنـ الـجـوـالـيـقـ. اـهـاـ. وـكـانـ كـتـبـ نـفـيـسـةـ فـكـانـ مـنـهـاـ كـتـابـ بـسـتـيـنـ دـيـنـارـاـ وـكـانـ موـعـدـ سـدـادـ الـخـمـيـسـ بـيـعـ الـخـمـيـسـ وـسـدـادـ الـخـمـيـسـ الـاـتـيـ - 00:52:40

فـذـهـبـ وـخـرـجـ مـبـاـشـرـةـ مـنـ بـغـدـادـ وـالـنـاسـ يـعـيـشـونـ عـلـىـ بـلـدـهـ فـنـادـيـ عـلـىـ بـيـتـهـ فـبـاعـهـ مـشـ التـينـ. فـلـاـ مـؤـاخـذـةـ التـينـ قـيـلـ اـنـهـ يـبـلـغـ اـكـثـرـ. قـالـ لـاـ يـكـفـيـنـيـ. فـاخـذـ سـتـيـنـ دـيـنـارـ ثـمـ رـجـعـ فـيـ يـوـمـ الـخـمـيـسـ وـلـمـ يـشـعـرـ بـهـ اـحـدـ اـلـاـ بـعـدـ ذـلـكـ. فـاخـذـ كـتـابـ بـسـتـيـنـ دـيـنـارـ - 00:53:05

الـلـهـ اـكـبـرـ شـكـرـ اللـهـ لـكـ اـمـيـنـ يـاـ رـبـ. الـحـقـيـقـةـ مـاـ نـجـدـهـ مـنـ الـلـذـةـ وـالـمـتـعـةـ فـيـ هـذـهـ الـمـدارـسـ الـطـيـبـةـ مـعـكـمـ يـاـ شـيـخـناـ. فـمـاـ بـالـكـ مـنـ يـعـنـيـ هـوـ عـلـىـ هـذـاـ الطـرـيقـ فـيـ الـحـلـقـ نـسـأـلـ اللـهـ التـوـفـيقـ وـالـسـدـادـ. شـكـرـاـ لـكـمـ شـيـخـناـ عـلـىـ الـمـشـارـكـةـ مـعـنـاـ فـيـ شـكـرـاـ لـكـمـ شـكـرـاـ لـكـمـ مـشـاهـدـيـنـاـ الـكـرـامـ عـلـىـ

طـبـ الـمـتـابـعـةـ لـنـاـ فـيـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ شـكـرـاـ لـضـيـفـيـ - 00:53:29

صـاحـبـ الـفـضـيـلـةـ الشـيـخـ عـبـدـ الـمـحـسـنـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ الـزـاـمـلـ. وـهـوـ الـمـرـشـدـ بـادـارـةـ التـوـجـيهـ وـالـاـرـشـادـ بـالـاـمـنـ الـعـامـ. لـنـاـ لـقاءـ يـجـمـعـنـاـ عـلـىـ ذـلـكـ. الـحـيـنـ اـسـتـوـدـعـكـمـ اللـهـ. السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـهـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ - 00:53:49